



الشاعر أحمد إسماعيل إسماعيل

أحمد إسماعيل إسماعيل

أنا .. والعامية

بكائية الولد الحزين
الأعمال الكاملة

أشعار بالعامية المصرية

الطبعة الأولى يناير 2018

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	:	الأعمال الشعرية الكاملة
المؤلف	:	أحمد إسماعيل إسماعيل
التصنيف	:	أشعار بالعامية المصرية
رقم الإيداع	:	2018-4065
الترقيم الدولي	:	988-976-8451-92-8
عدد الصفحات	:	232 صفحة
رقم الإصدار الداخلي	:	124
تاريخ الإصدار الداخلي	:	يناير 2018 (الطبعة الأولى)

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للشاعر، ولا يحق لأى دار نشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب الا بموافقة كتابية وموثقة من الشاعر

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعا على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم



دار
النيل والفرات
للنشر والتوزيع

أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم
عام 2017

رخصة مزاولة مهنة: 58365 - سجل تجاري: - 13242 / 2017 - بطاقة ضريبية: 35-01-572

عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018

هاتف: 01011256943 - 0116202218 - 01202541192 تليفاكس: 020554372901

[alnilwaalfourat](https://www.facebook.com/alnilwaalfourat) alnilwaalfourat@gmail.com

المقر الرئيسي: ج.م.ع محافظة الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة 13 - أمام سنتر الـ 13 - مفار 304

إهداء

....

أحرفي الدامعة ...

إلي الواقفين علي بوابات العمر يهللون لحزني ... لعله خير

إلي امتدادي ...

في حقول العمر تبرعت صداقات / أحباب / رفقاء خير

إلي الغد ...

أطفال عمري أحفادي

إلي خاص

كل الراضعين من سرسوبي النيل المحب لطين مصر

أحمد إسماعيل إسماعيل

مدخل متفصح

.....

هذي عصاي
أهش بها علي عجزكم
في الدجي الكلسي تبدو...
مثل سيف
في خواء العشق تبدو...
فاتنة
وتروح في عبث تساوم رغبتي
هذي عصاي
كليمتي
أكتب بها

أحمد إسماعيل إسماعيل

{ أسألني عني }

أرجوكي فكي العمل

.....

ارجوكي فكي العمل
السحر بهدلني
قومي أخرجي م الوريد
والجفن والنني
قومي أخرجي مني
ارجووووووكي

xx

ارجوكي فكي العمل
عن قلوي
عن شوفي
الشعر لما أكتبه
تتلفي في حروفي
فرح الطيور ضحكك
وأنا ضحكتي خوفي

ارجووووووكي

xx

بالليل تزيحي الغطا

وتخشي من عيني

وتزقي كل البنات

القاعدة ترقيني

وتوضبي لي الهوي

بالطبل والمزمار

بأيه يفيد الزار

مادمت سقتيني ..؟

ارجوكي

ارجوكي فكي العمل

عايز أكتب شعر فيك

.....

عايز أكتب شعر فيكي

بس خايف

تطلعي من بين حروفي وتكشفيني

قلت أكتب شعر ديني

لسه بكتب اتلقيتك ع الشفايف

واقفة لجل تلخبطيني

واتحصرت بنبض خوفي

قلت أكتب شعر صوفي

شعر عجري

شعر حجري

إي شعر بدون ملامحك

لسه بكتب

قلبي لمحك

راكبة ورقي

وشائلة قلبي ... بتكتبيني

بلاش

...

بلاش في الحزن

تهمس لي

وكون مثلي ...

بداري القول ورا خجلي

والملم شوقي في وجلي

واقول للنبيض ماتهدي

بلاش ...

خدك يطول خدي

وسيب خيل الهوي يجمع

لحد الرعشة ماتعدي

وتنده لي

وانده لك

تعاااالي

تعالیٰ نقسم اللفہ

مايينا

بعدل ومناصفة

حدودك روحي مشروعة

حدود الرجف ... ممنوعة

ولك حدك

ولي حدي

بلاااش

قلبي الطري

...

متذوقة

فاردة قسايدى بجبهتك

ومعطرة الشفة بصوت التأتأة

وأنا عشقي من جمر الهوي

الجلد زاده بقبقا

ايوب ...

ومش ناقص شقي

فاتذوقي

واتعطري

واتمختري

قلبي الطري ...

أنا راح اعالجه ..

سأسأ

بس يا بحر

....

ماكنش البحر فاهمني
وأنا قاعد أصب آسايا في كفوفه
ولما دمعي داهمني
داريت خوفي ورا شوفه
وخبيت الحروف عنه
ليعرفها
سألني كتير ..
ملاحها
واوصافها
وليه بكاك هفوف ريحها ؟
وخفت أقول له .. يكرها
وأنا اللي بحفظ العصافير
تغني لها .. وتعشقها

وببدر شوقي علي شوقها

كما قنديل ...

ينور يومي صبح وليل

ورغم الويل ..

بسامحها

ماكنش البحر فاهمني

وأنا شوقي مداهمني

وقاسمني

وبتحايل أكون واحد

وأخبي صوتها واتواحد

مع سرابها ..

مع عذابها

وادراي عنه احزاني

وأزعق فيه .. بس يابحر

تنساني .. ماتنساني

وبس يابحر

شهقة ونفس وهسيس

....

كل اللي خارجة حروف
متنطورة حواليك
متشعلقة روحنا
والواحد اللي إحنا ...
مش قابل القسمة
النزف اخترناه ..
وهو صرخة وآه
وبيشبه النسمة
كان الميعاد مكتوب
ع الدفة والمجداف
يشبه لقي الأصداف
بالؤلؤ الباكي
وفتحت شباكي

دخل الكلام مجرور
في العذر والمعذور
وهربنا ليه منا
وإزاي هنتقسم ..؟
ينفع تشق الوريد ..
وتنقي وتعلم
ينفع تصفي المشاعر
أو تنقض الأحاسيس
إزاي هنتقسم ...
شهقة ونفس وهسيس ..؟!
ياروح ملك روعي
قسم ..
بلاه الخوف
كل اللي خارجة حروف
متنطورة حواليك

اكتب لي

.....

اكتب لي

قولي إن الروح فانتني

إني مش قادر اواصل

قولي فاشل

قولي قلبه ماعدش قادر

قولي غادر ...

انسحب والروح خانتني

اكتب لي

شعر من نوع المراثي

قولي إنه انسحب مني اليّ

فاض بدمعه من عنيا

ولما سهمي شق روحه

قام فايطني

اكتب لي

اكتبى ده معدش قادر
انسحب علشان رايدنى
والعصافير ...
من قصايدہ لحد بوحہ
علمتنى أو لامتنى
اكتبى
اكتبى لى

نأاة

.....

قلبي اللي فقد الذاكرة
واحتلته عنيكي
عف السؤال عما جري
واختار يحبك من جديد
علي مهل مهله
نأاة
حاولت اعالجه
احرره
وأفهمه
إنك شقي
إنك جنون
إنك يادوبك رسم
حبة شخبطة
وهم

ظنون

مفہمش ر غم الب حلقه

واصر یفرد ضحکتک

علي جبهته

خلاني قلت .. اموته

ارتقا ااح

لكنه عاند رغبتی

غاوي شقي

خليه

يحيى

نأاة

بلاش روي

.....

بلاش روي

وسوق في الظلم جوه ضلوعي

واتعنتر علي ضعفي

بلاش تعفي

وللم ثورتك بركان يتفجر باوصالي

ودوس في الواطي والعالي

وفي المعدول

بلاش القول

عشان كل الكلام مربوط

بسوء الفهم والنية

هويت والوهم صور لي

قصور ..

والجنة مرمية

وبين البين ..

قناية والحمام شارب
عقدت النية والقارب
أخوض في الشوق
صوابعي شمع بيلالي
وحالي زي روح طائيرة لمحبوبها
لقيت داخل الشرابين
وفاتح كل ابوابها
وبتنادي
تبيع ببلاش
بلاش
بلاش روي

روحي كما دنيتي

.....

تاهت ...

في حيكم روي
خطفتها مني الدنا
وعلمتها الجفا
ولبستها الحرير
وقلعتها الوفا
لعبت في مشاعرها
خلتها شئ غيرها
وأوهمتھا الدفا
واكيد راجعه لي
مش مشكلة في الزمن
ولا شكلها المهزوم
ولا لبسها الفضفاض
ولا صبرها المكوم

ولا حتي في قولها
روحي كما دنيتي
عرضها في طولها
بتمني ترجع لي
وتفكها منكم
وتفككم منها
بس انتو فكوها
زيدوا مرار الريق
بالغدر واسقوها
وسمموا بدنها
هتيجي لي اطمنها
واقرصها في ودانها
يمكن تجافيكم
ولا يوم تزور حييكم
ولا تنطوي فيكم

اضحك روي

.....

حرر طيرك
واطلق سربه لكل الناس
واضحك
يبدر فرحك ماس
ماتوقفش الضحك في حدك
وابعت ضل الفرح لغيرك
يرمي الورد شذاه علي بوي
اضحك روي
علشان افرح جوه عنيك
علشان اطرح شوقي عليك
نرسم فوق اللهفة لقانا
اضحك .. سامح
يمكن حبي أناني وجامح

علشان عايش منك ليك

اضحك روجي

علشان نهزم كل همومنا

يلمس فرحك طرف منايا

ينسج توب الحلم حكايا

يزهر يومنا

ارسم ضحكك جوه عنيك

اضحك روجي أنا هرقيك

عارف إنك لما بتضحك

تقلب ماء الورد عليّ

يعشق طيرك الملاغيا

واموت فيك

ترسم حبك جوه عنيا

وعندي بخور

ضحكك نور

اضحك روجي

اسألني عني

.....

اسألني ... عني
مس الجراح النازفة
خرجني ... مني
اوقف همومي الجارفة
ده معدش ينفع إي صبر
خدني .. وجبر
لا تنتظر

xxx

بسألني ... عني
- معرفوش
بقي وشي ...
مش زي الوشوش
بتطل من عيني .. فاضحني

ساكن ملامحي بشوق جارحني

وهواك معلم سطر سطر

خدني وجبر

لا تنتظر

xxx

كان مين يصدق

إني ... إني

ساكنة عصافيرك في نني

أعزف قصايد تبقي فني

أرمي الودع تطلع لي جني

ومعدش مني ...

غير خبر

خدني ... وجبر

بسن رصاص

.....

وبتجري ...

تحدد في ملامحي

وبسن رصاص

خبيت ...

احزاني في نين العين

وأنا باصص فوق

والسهم

الراشق في الجنين

خبيته في شوق

وخطوط العمر علي جبيني

بتزوق كلمة خبيني

والطفل

الراشق في الخدين

لساه راح ينطق : حبيني

السن رصاص
لا يفهم حب .. ولا دياولو
م القسوة بتغرف وتناوله
يملاني ظلال
وتطل الصورة
مش صورتي
مفهاش صوتي
مفهاش إزاي أنت قدرتي
ترسمي موتي

حسابات

.....

هل في الحساب قسمة ونصيب

ضرب الودع

طرح السنين اللي فاتت ...

بدونك

جمع اشتياقي مع لهفتك ..؟

ومين اللي ربع وكعب لقانا

وطارح شقانا

من المسألة ..؟

وهل كيمياء شوقك إلا .. فلا ..؟

وجزر التلاقي يادوبك نفس

تعالى اقسمي

شهيق مرة ليك

زفير برضه ليك

لأنني بحبك بحجم الفلا

وبتنفسك

سكاتي جنني

.....

أنا بعض بعضي اللي انفرط

فبلاش عبط

من فين هجيب حيل للي جاي

لو حتي كل اللحن نأي

بعضي اللي حبك اتربط

شالاور لي

باي

باي

.....

هرب الكلام مني !!

وسكاتي جنني

يمكن ...

عشاني حزين

والا عشان سني
والا عشان الكلام ...
بالغم متحني
صدقني يامقتول
شفت الكلام عصفور
بيرف كالمخبول
سابني...
وطار لبعيد
شفت الحروف عناقيد
تركب نخيل وجريد
جنب البكي ... واقفة
خايقة..
صحيح خايقة
والدمع في النني
وأنا اللي حلقي ملان
والصرخة خنقاني
إرجع ياطير ..
يابيان

أرقص علي لساني

خليني اقول

واقول

عشان ...

أنا المقتول

بالهجر والفرقة

وسكاتي جنني

سكاتي

جنني

سمعي

.....

سمعي شئ أناني
وأفردني توب العبارة
أصلبيني
أصلبيني في مكاني
أرجميني بالحجارة
بس قلبي

xxx

سمعي شئ يجنن
أحنا في الزمن العجيب
إي عقل - الله يحنن -
سمعي شئ غريب
يهز طولي

xxx

نبضي
سايق في العناد
طفل
دبدوبه معانده
سهم بيشق الفؤاد
والغريبة
الرب سائده
سمعيني
سمعيني

لما اقدم روعي لنداكي إجابتي
وأجري واسقط في الميدان برغم شيبتي
لما جيشك يحمي ضهري في وقت ضيقتي
تبقي أنت اكيد حبيبتي
((اغلب قصائد البكائية كُتبت قبل 2011))

{بكائية الولد الحزين}

تعريف ضروري

.....

العسكر لما شافوني
لموا كل رصاص الموت رصوه
وعنيه علي روعي
والرتب العالية انشغلت تشطب إسمي
والرتب الأعلى
راحوا يلموا صحابي من الدكاكين
والرتبة الراكبة حصان حطين
بسادية بتضحك
تضحك لما يدوسوا جوه جروحي
وأنا ميت
من ساعة فصل الرأس عن جسم الشاب حسين
ماكانتش اهانة
البت بهانة

خدامة كوم العسكر قالت هتموت نوبتين
مكتوب علي طرف رصاصهم كوم اسماء
اولهم اسمك
أحمد سماعيل

جهة الميلاد

.....

مولود علي شط ورملة وكسر خلول

وخلصي اتعبي في كيس

واتحدف البحر مع المجهول

شبيت

جوايا جزيرة من المتاهات

وفنار

بيدل مراكب روعي علي النهايات

من رحلة لرحلة

بعبي جروحي في عب القول

واستني عقارب وقتي تشاور ع الدقات

استني المد الجزر الجد الهزل

بأي مسمي

تفك الرملة زراير خوفها

وتعلن عن تحقيق الذات

يخرج من ودع القلب رسول
يصرخ في البحر بملء الجوف
مولودك
شب
وعبر الخوف

شادوف الصبر

..

عند شادوف الصبر المالح
قال لي لساني زق وفوت
وقف لي الصرصار شنباته
قلت أغني

" الأرض بتتكلم عربي "
راح حمر لي عويناته
وشد العنكب طرف الخيط
واتلمت ع القصعة بناته
" هिला هिला .. هिला هوب "
كانت الصبة حديدها كلام
زلط الواد الميت روحه
وشاور قالي لي
ارجع

لسه شادوف الصبر رخام

بنصلي لمين ..؟!!

...

مش هو الوقت
ولا همه الناس
ولا هو الخيل
عاشين في الجنب الميت
بعد السيل
وبعيد عن مرسي سفينة نوح
تماثيل
تماثيل م الشمع وم الصلصال
وعيال بتشب في عين الشمس
كتار
وخيوط الشمس بتدقق نار
أنا فين .. ؟!
مش هو الرب
والقبلة يمين

وإمام للفرد ودول إمامين
والصف طابور
بنصلي لمين
بنصلي لمين ... !؟

للسقف احلام

..

في الركن العالي
الماسك بين السقف وبين المحيط
حطيت
اوجاعي ونمت
الوقت اتسحب يهرب مني
حلمت
انني خطيت
للبر الشايل كل هموم الناس
والمعرض عارض ع الصفيين ماسكات
للجوع
للخوف
للغول القابض ع الإحساس
والنهر بيرمي ملامحه بعيد
وهناك دلال

بينادي يحلي بضاعته
وأنا فايث قال
خليك في الحلم المرمي في ركن الحيط
هيمر الوقت عليك
ويطولك طرف الخيط
والعنكب يهجم ع الأفكار
وهتصرخ مهما هتصرخ
مش طالع في الركن نهار
إنزل يا عبيط
لميت أوجاعي ...
في كف الخوف
ودلقت ضلوعي اطفى الحلم
إنهار السقف من الطرطوف
واتلم الوقت يخنق روعي
صحيت

زرار النور

...

لوحدي ..

في غرفة بصره لي وباستغراب

وسلك اللمة متكرمش

حزين بردان

وأنا عايز أقيس الفرق

بين العقل والجدران

زرار النور مبرق لي

وعينه البيضة حمرة

ادوس يخطف بواقي الدم م الأطراف

وقلبي الثاير الغلبان

بيسألني لامتي نخاف

ماردتشي

وهزة كتفي قالت لي بلاش النور

عوجت الكرسي كان معدول

ومقعدتتش

رمىت أفكارى رجعت لى

ازق تزق وتعود لى

ما بين الحيط وبين راسى

أظنه لسان .. وكوم عسكر

همومى نازلة م الشريان

نزيف ساخن ومتعكر

صرخت بعزم ما فى

مانيش ساكت

هدوس لو حتى يتفجر

زرار النور

إمام

..

كان ساق عدي
وابتداً يركب علي كذبه
اللي زارق ع الشاشات
وأنا شكل يومي بالتمام
ولا حاجة فيّ أتغيرت
رغم الدعاة والأنبيا
سمرة جبيني هويتي
والنوح في قلبي صولجان
وفي أيدي وصل بجزمتي
والصوت مطابق صوت غفير الأوليا
" أسعي وصلي ع النبي "
بصيت عليه
والحفي مالين المكان
وعجوز بترمي ندرها

نابت متلج ع البيان
والمداحين
والمذبوحين
الذكر دق .. الكل قام
بصيته لقيته مردي
توب الإمام

زيارة قبل الفجر

.....

العسكر جوني
زقوا الفجر النائم ننه تحت جفوني
وحاوطوا ضلوعي
ومسكوا لساني
وسمعت بروجي الحرب بيزعق
سلم نفسك
تم حصار الأرض عشائك
قلت .. عشائي
طب والبحر الكاره موجه
طب والنهر النائم ميت جوه تلوجه
طب والموت القابض توب البر الثاني
كان سرسوبي بيروي في زرعة
لسه خضارها عنيه بتشوف
وحلمة روي في بق الجدر

يشفط شفطة ويرمي الخوف
وكانت راكبة خيالي أمالي
إني هنور ركن الشوف
حاوط العسكر نبض بياني
ودخل الوقت في إيده عقارب
قاصدة لساني
نفسى الطالع قبل مايخلص
خر ...

ح

ر

و

ف

يوم الجنان

..

كان يوم جنائي
مسموح لي أعمل أي شئ
قلبي في أيدي
والضلوع عاملة سواثر تحتمي
نشفت رأسي
علي خيط مدلدل نحيتي
ياأطلع عليه
ياإما يسقط يترمي
في وسط كفي
في آخره عنكب نار عنيه
بتشق في صدر الضعاف الطيبين
ووراه مرصص مخبرين
ساكنين شباكاه مربعات
والوقت قبل الموت دقائق مش ساعات

شبكت صوتي في اوله
وربطت روعي في السكات
أطلع لفوق
ينزل عليّ العنكبوت
ويجيني صوت بيقول لي : موت
خبيت في جوفي ضحكتي
مجنون وعارف علتني
دائي حروف متسرطنة فوق اللسان
والصوت عنيد حادف علي طرف السنان
لازم يموت
لازم يموتالعنكبوت

حُضْنُ النَّارِ

..

علي معبر
في إيدي تذكرة عمري
وصوت العسكري : بالدور
وأنا وحدي
وشايل هوجة الخفافيش
في ضلمة روعي للمكتوب
طابور الحيرنين ممدود
من التوهة .. لجوايا
ومتنظم بحسب الموت
وصوت النمل بيحضر بيات هيطول
داريت الدمع كان مبدور
من العقد اللي متكرر
وحشت الصوت وقلت أعبر
خيوط في خيوط

واتشرنق
لحد الضلمة ماتعدي
أطير للضوء
خدتني البرهة للدقات
وعنكب بعد عقرب فات
وجه دوري
فردت التوب
ضلوعي والمدي المقلوب
لقتيني بأعبر المكتوب
لحضن النار
كما الفراشات

مجرد حلم

.....

المركب خلعت مجادفها

والبحر بيرمي النار ...

دفقات

أنا خفت

بعت الشوف للبر

لقيت الصبح ممدد ..

مات

وأثنين .. أثنين

داخلين جوفها

والضلمة واقفة تعد

وتفتش جوه التوب

ملعوب

صرخت

طلع الحراس ..
طوابير
طوابير
طوابير شاهرين سيفها
أنا فين ...؟
والمادنة مين اللي خطفها
ومعدش أذان

نمل الصمت

....

نمل الصمت علي الصفين
مطاطي الرأس
بيستقبل مواكب خوف هتدي
ويتقوت حبوب هذيان
بلف طاحونة الإمكان
برق لي
وبان في عنيه مدي الحرمان
لقيت غضبي كما البركان
بيسبقتني
وقام لم الرصاص م الحيط
وصحي ضفدعة روي
ونبض النطق سال .. حلزون
غرقني

كأنّي ف بير
وبغطس في هوس ونفير
ومش لاقى سبب ..
تفسير

عن معني اللي راح ولا جاش
وعن معني الكلام متحاش
وعن ناس ساجدة للبكاش
وباقى المرصوصين من طوب

تهريب

..

أنا شفته بيعدي البحر
ومحمل علي ظهره .. هموم
والاسد الكلب في سلسلته بيشاور
هتعيه عوم

اتفتش

والعسكر لزرق من برجه
كتف له إيديه
مزع له حصالة المه
بعتر له الأوجاع حواليه
قام سأل به لسان مقطوع
مين فينا يبقي المخدوع ..؟
والبحر بيضحك من قرفه
راح طارش كل الموضوع

وانفضحت كل النيات
واتفكت صرة حكايات
راح طلع روحه وكتفها
وبتقل الأوجاع ستفها
واتوجه للموج يحدفها
لقي يافطة مكتوب ممنوع
أنا شفته ..
انا شفته .. بيهرب جوع

لا تصدقوا فرحي ... ولا غنايا .. نفثات حسرة وآسي

.....

بغني

يانيل .. يانيل يانجاشي

وأنا مشتاق

وفي عيني مايحلاشي

غنا واشواق

بدون ماترضي وتسامحي

ياست الحسن

xx

ياست الكل قصرنا

ورضعت صدرك الطيب

بسر سوب الحنان خيب

ولا طمرشي

وزاغت كل ابصارنا

علي الهايفة
ونتغيب
ليلاتي جوه وهم جديد
نغني
والغنا تفاريح
وع النخل الطيور مجاريح
وع الأسفلت روبة دم
ولا نهتم
ونغني
يااااااااااانيل
يانيل يانجاشي

xx
وأنا غنيا
غنا السارين مع القمره
يمدو الغزل متسررب
من القلب اللي عاش طيب
لحد قلوب ميادينك
وبفرد ع النجيله الروح

وأغني والفؤاد مجروح
يانيل يانيل يانجاشي
واتبعتر وأنا ماشي
مايين صوتي وبين آهات
ادور
فوق كراسي النيل
علي فرحة ..
علي ضحكات
الاقى الضحك بيسرع
خليع
ووضيع
ومدلع
حروفه روشنة وسفالات
تخدني روي لبكاي
اصرخ والمدي آسايا
يااانيل
يااانيل
يانجاشي

هـ ... س

..

ماطلتتش قبة القاعة
ولا شفت السكات بالعين
وأنا قدامي سماعة
وف لساني الكلام حرفين

هـ .. س

xxx

معدى فوق آلات الجر كالتعلب
وفارد طولى ع الآخر
ومش خايف
رقاب متجهزة للسحب
وعقدة حبل كالمخلب
وأنا شايف
دقون وشناب وبيادة
ومابينهم خيال زايف
كان الرؤية حتمية

في حبل الجر كام مية
وكمية من المبالاة
وريق غامق لكن سايل
وشايل للزمن ويلاه
فتحت الصدر ع الآخر
أفك الحبل يتلبخ
كأن الجر مترسخ
في قاعة كلها جوارى
وصوت المخبرين حرفين
هـ .. س

xx

خطيت والصوت مش طالع
وكل المرصوصين عميان
وسقفتهم لها مطالع
بتعلي.. اصلهم طرشان
وأنا ياويل رميت نفسي في وسطهم
وفكيت الفؤاد اوراق

ضمير واحد صحي أو راق

ماظنيشي

أنا بأدن في مطاريشي

وهمه رافعي الإبهام

وع الشفة يدوب حرفين

هـ .. س

أوان الورد

....

وصرخت ... أحبك

من أوان الورد لحدود المدي
وأنت فاردة النوح بقلب الأوردة

وبتشهقي

صرخت أحبك

تبعدي

وتشرقي

وتلمي ف التوب النقي

وعنيكي رامية دمعتين

طب فين

خصامك ..؟

فين كلامك ..؟

ليه اتخرست

وقت مارخص الكلام..؟

واتملت به الشوارع
والحروف الخارجة من جب المواجه
فرفرت
فوق الرصيف
ليه سكتي
ليه وقفت زي ضيف
والمراكب في الغريق
رافعة صوتها
بالأدان
مهما كان
صرخت أحبك
مهما كان

هي تسكنني .. تجري بأوردتي ..

تاهت

...

شئ و غامض

ركن ضلمة و ركن صامت

ايوه .. جوايا كثير

كوم .. ومن فوق منه كوم

مش هموم

اللي جوايا .. صراخ

قول .. خناقة

خنقة مش لاقى لها طاقة

قول .. سؤال

كله متحني بمرارة

قول .. خسارة

قول .. ندم خناق وزايد

قول .. قصايد

قول .. بكى من غير دموع
نزف... نحر
شق جرح في الضلوع
اللى جوايا كتير
نادي يامنادي اللي تاهو
قول بهيه
حتة من روي وعنيه
لابسه شاكلي
شايله احزاني ومشاكلي
كل أشعاري بتبرق في عنيه
لابسة بيشة
عارفه ناصر .. عارفه عيشه
لما تاهت
كل اوراق القصايد
من بكاي عليها دابت
شفتوهاشي
قول ونادي ... يامنادي
قول دي هي

عتة

..

اخرس

قال كل الكلام

وإنتهي

مزع لسانه ميت حتة

قطع حبال الصوت

للمنتهي

سلم لهم جتة

واخدة رقم صندوق

ولا همهوش ممنوع

جوه غرف الحساب

ولا همه يطلع فوق

ويدفي رأسه بكاب

كان كل همه يقول

ويحرك المعقول

ويزيح بلا الشدة
لكن توبه زهي
بان الكلام وقتها
فوق اللسان
عته

فتلة حريرية

..

فتلة حريرية
مش بس تربية
فاصلة مابين الخطاوي
والمشوارين واحد
فوق ظهر فرس السنين
للي اتولد بين بنين
وع الطريق ناوي
مش فارقة يارضوان
دي نسبة وتناسب
بين لص ومكاسب
أو رشوة وعمولة
وامنا الغولة
طلعت من البيضا
عملت حساب جاري

م البنك للميضا
قبل الأذان بكثير
متشمرين حافيين
والبسملة زينة
ع الوش مرمية
فتلة حريرية

نداء

..

لسه النهار نايم
علي كتف الجبل
والليل وبال
زفة نجومه مش بشر
زيارات الم وقوت الم
مطحون علي طرق الحجر
وأنا جدي فارق تربته
والتوب عليه نزف الحروب
من حرب مينا لغربته
جوه وطن عاصي وأروب
طافي النهار
والجد بيشق العكار
بيزق صخر الضلمة فوق
يسقط ..

يعود
ويصب جوانا العناد
ويربي في قلوبنا الأمل
ويزق باب المحتمل
ونداه علي الفجر اللي خايف ينفرد
فوق النجوم
لازم تقوم .. لازم نقوم

سرك في بير

..

سرك في بير

وأنا طير وجيتك من بعيد

مشتاق فرح

مشتاق يعيد تاني لشفافك بسمتك

ملقتش غير صهد المرار

والصد يسبق لهفتك

واما اخطي نحييتك

تصبي في كأسى المحال

اتجرعه ..

وأنا روجي شايله كام سؤال

أنا ليه ماطلتش غيري طال

والراوي في الزمن اللي فات

غني بصوت المحرومين

عن بهية وعن ياسين

وعن ولاد تشبه ملامحها النقوش

وعن وشوش
العزم شق في جدرها نهر الخصار
وعن نهار
مش لاقى سكة يوصلك
وإزاي أقرب أخسرك
واشتاق لحضنك تغدي
وأنا شوقي نبضه الاحترام
بتزقي فيّ وتحضني ليه النعام
ودفنت راسك زيهم
يامانة عني جنتك
عندي كتير
لكني رافض زيهم
وبطمنك .. سرّك في بير

مسرور

..

حظيرة والحيطان بنور
وسيف واحد وميت مسرور
وسلة بوح
ملانة حتي تمتها
لوحدي قمت لمتها..
من العشاق
وفاض منها الوجع وانساق
لطرف ضلوعي يؤلمني
ويبرك فوق ببيان القلب
ويعبي الوريد بالخوف
وايده طافية نور الشوف
وسايقتني لزنزانة
وأنا من كتر ماعديت
علي نار الوجع مرجوف

وفايت روي زهقانة
وخالعة عباية الأيام
لا نافع م السكات برشام
ولا نافع حديث وكلام
يحمينا من المحظور
وسيف واحد
وميت مسرور

رسالة الي ضلي

..

أنا خلفك

بس أنت امشي لقدام

مزرع في عباية الخوف

وف نهنة الأقزام

أضرب في الريح ماتخافش

مش ممكن نار الشمس

تقدر تمسح لك ضلك

ولا حتي ملوك الهمس

تقدر تحنيك وتذك

الوقت السارح يفرد طولي ..

لسه مافاتش

وعساكر يوم الحشر ماجاتش

وأنا واقف طارح كل فروع

في عين الشمس

وبجهز روعي للنهايات

صياذ وءع

...

من بحر شوقي للكلام
بصطاد وءع
عشمان لقلبي في علاج يريحه
أو حتي سنتوفة امل
تبل ريقى للى جاي
بلاقي جوه الجوف خءع
وبريق / زواق
ماتطبليش وتزغرءي
ولا تنكشي حبل الضفاير في القتال
ولا تنءهي
ويقوم رجال
من شطك المكلوم لروحي
يفتحوافى البيبان
وتنطلق عصافير بيان

تكشف همومي كلها
ياست حسن النيل جدع
ضرب الودع
ملقاش لأنفاسه مجال
ملقاش سما
تفرد إيديها تلم من جواه السؤال
وتصبر الشريان علي ظلم الوريد
يامنطوراني في الف إيد
وماكلاني امريكاني
وملبساني طوق حديد
أنا بعبدك
لكني مش لاقى الشبع
ولا لاقى سكة اولدك
من تاني جيل الاحترام
ويهب واحد ينجدك
ويصحي اشباه النعام
ويزق في البحر اللي جمد ميتة
نار المحال

والبحر يصحي ينفرد
يرمي الخنوع
يرمي الوجل والإتكال
ويصب جوايا الهدير
والجزر والمد العسير
ياست حسن النيل أنا
في توب غرامك بنحني
لا التوب مغطي ركبتني
ولا حتي سائر عورتي
وحابسني فيه زي الأسير
وده مستحيل .

الكيف

.....

حجرين .. وشادد ميت نفس

متهيئ لي المساءلة

أسحب تكرر...

والشرر فارد ونس

بين الدخان والأسئلة

ليه الغمام عامي البصر

ليه الخرس دستور أمان

ليه كل حركة خلف حيط

وكل همسة في بير غويط

وقيمة الوقت الفلوس

وقيمة العمر السنين

يانيل مخبي عني إيه غير الوجد

أن زغت منك للدلع

ماسخ ..

ولكن في النهاية بنسطل

أَسْحَبْ تَكَرَّر ..
بَنْتْ إِيْهِ مَتَشِيْطَنَة
بَتْرَصْ كُلْ الْأَجْوَبَة .. وَملْهَلْبَة
وَالدَخْنَة زَرْقَة مَلْعَبَة
وَعِيَالْنَا فَطُسْتْ فِي الْقَفْصْ
مِينِ اللَّيْ شَقْ الْعَمْر .. دَاسْ
كُومِ السَّنِينِ الْمَتْعَبَة
مِينِ اللَّيْ سَاقْ
مِينِ اللَّيْ شَارِبْ مَيْتْ حَجْرْ
مِينِ اللَّيْ عَمْرَهْ مَادَاقْ وَدَاقْ
رَقْصِ الْغَوَازِي وَالْغَجْرْ
وَمَدْ إِيْدَهْ فِي عَبْنَا ..
سَرَقِ الْحَيَاة

تتأبلة السلطان

..

الكل مستني

طوابير لحد هناك

اشكال علي الوان

أبو شعر متسبب

وأبو شعر متحني

وأبو شعر متدلّ

ساقط علي الفستان

وأنا من هنا وهناك

قابض خطي المسافات

متكرمشة اللحظة

متوقفة الدقات

علشان تبصي لي

وتسألني الواقفين

عن اصلي أو فصلي

أو عرضي أو طولي

وتفهمي قولي
ويحن موالك
مين اللي أبقى لك
في الملمومين ع النول
بيغزلو حالك
جاحد مع لدول
وبيقسموا الحكمة
وبيرسموا الضحكة
للمخدوعين زي
والميتين فيك
إيه اللي يكفيكي
من هوجة الملايين
من زحمة الرايحين الصبح يسقوكي
وينبتوا في غيطك العشق بالمجان
إنسان ورا إنسان
الفقر غانيهم عن هوجة الدلايل
يابنت نهر النيل
يام وجداني

هنموت كثير فيكي
واحد ورا الثاني
لحد ماتخفي
وتقومي وتسفي
عشق الولاد ترياق
حافيين مايهمش
وفقاره مايهمش
وكتار مايهمش
لو نن عينك امر
تلقي اللي غايب حضر
من قبل مايرمش
اما اللي حواليك
عصبة علي مصطبة
باعوا حصون قرطبة
عصبة علي وليمة
بينهشوا القيمة
نايمين علي صدرك
بيرضعوا قدرك

ويقتلوا حليلة
اشكال علي الوان
تنابلة السلطان
أبو شعر متسبب
وأبو شعر متحني
وأبو شعر متدل
ساقط علي الفستان

{ سيمفونية الرسم }

.....

(1)

وشم الشجر

.....

دقيت علي شجرة خجل حرفين

إسمي وإسمك

ورسمت قلب

وسهم شاقه حنتين

ومشيت لحد النيل يادوبك خطوتين

سمعت دب

بصيت ورايا

لقيت قلوبنا حاضنه بعض ..

متعبطين

والسهم نازل فينا ضرب

والقلب متكوم حزين
جريت علي شجر الألم
دقيت أهين
ورسمت رأس سيدنا الحسين
وعنين كثير بيعيطوا
وكتبت يا أهل الحجر اتحركوا
نزل المطر
شايلى لي حبل بعقدتين
وكرسي أزقه في الفضاء
تبان كعابي مدلدلين
وناس كثير بيصوتوا

(2)

رسم الوجوه

....

برسم ملامحي كل يوم

قبل ماطلع للحياة

بختار كثير

وكتير بيبقي الرسم

مش مفهوم مداه

ماعجبش حد

xx

مش مستحيل رسم المشاعر في العين

ولا مستحيل اضحك

وفي النني أنين

ولا مستحيل بالحب الين

بس اللي مش هقدر عليه
إني انكسر في كف حد

xx

برسم بجد
كشرة وبوز
وحفان الاطه لما مناخيري تعوز
بس اللي مش بقدر عليه
أغير الجلد العجوز
في وش حد

xx

برسم ملامح ميتين
وبخش في وسط الطابور
مادد محبة في اليمين
وهمه مادين لي ساطور
ويطلعوني الطيبين
مشنوق بتهمة قتل زور

ولساني مقطوع حنتين
وكلامي مسروق السطور
ما عجبش حد

xx

برسم علي وشي منامي النرجسي
ساعة ركوبي للنهار
لما مسي
وأهرب من الضحكة اللي طالعة م الشقوق
وأزحف لفوق
طمعان في ضوء
يكشف الأعيب الحواه
برسم وكل الرسم مش معروف مداه
ما عجبش حد

(3)

رسم الرتوش

..

مقدرش يرسم غير ملامحه في الإطار

حتي اللي رسمه كان رتوش

قفل الرموش

علي صوت ببصرخ فيه جبان

ارسم وحوش

ارسم فيران

ارسم بهية وهي مقطوعة اللسان

xx

ارسم حراسة وخوف وعار

والنيل في زفة وطبل زار

وكليب والى سخن نار

ارسم نهار

xx

مقدرش يرسم غير نخيل
ناشف واصفر مش طويل
محني علي هموم السباط
وصوت عياط
ولواط
في سجن المهزومين
والشيخ ياسين
قفل الإطار
صرخت ضلوعه ميت جبان
ارسم كمان . . ارسم كمان

"إلى الشهيدة حبيبتي التي واعدتني .. وابتنتنتفأ"

الوعد

..

ترد الخطوة علي حيرتي

لفين هتروح

كناري القلب بيرفرف

علي كف الطريق مدبوح

مكان ماكنأ ننتلاقي

رامي الشعر متنطور

ورامي الروح

وآمع ملايكة بتلملم في أشلائه

ودمعانة

وناس مش ناس بتستغرب

ودخانة

ترق الشمس تبعدأ

وطرف رصيف بيقرّب يبوس إيأها

وأنا والدمعة والتوهة مش فاهمين
وآآآه .. مصلوبة علي وجعي
قدرتي إزاي تتكي بحب الموت علي ودعي ..؟
ويتمزع
ويتفرق
ويتفرط صدف وياقوت
وترمي بياضك الموقوت
متوشوش
ونازلة بشوق
حتت ع الأرض ممدودة
ومولودة
وحبل خلاص إدريسي
رشوا الملح في الحتة
ورشوا بخور علي الجتة
نتف حمرا ونتف سودا
حبال م الدم ممدودة
وفوقها ملايكة الجنة
علي طرف الجسد ساجدة

بتقرأ سورة الأخلص
قدرتي إزاي تفديني
وأنا موصوم بخزي وعار
ويوم التار
بشوف سكة
واروح في النوم
وبتمطع وبتكة
وبتفاوض في احلامي
علي الفكة
قدرت إزاي تشقيني بطول قامتي
وفي لقانا اللي فات قلت
أنا وطنك وتاج رأسك
وأنا شايفك مع شجر الطريق باسك
وداس الأه في أنفاسك
وشفت جفونك الوارمة
بترمي الدمع وتكبر
وما فهمتش
وشفت يمين ...

علي طرف اللسان اخضر
وشفت عنكي تتحلف
وتتوعد
وتتأثر
ولا فهمتش
وما فهمتش بانك خارجة من روعي
ترشي ضلوع ع الدكاكين
تبوسي الأرض وتروحي
تبيعي الجثة للامرا وللسلاطين
نتف حمرا ونتف سودا
ياخطوة وتوهة ...
كان فيه وعد ما بينا
وجيت اوفيه
مفيش فاضل لي غير أركب يمام البوح
وأجري بيه علي حتفي
ونتقابل

بكائية الولد الحزين

....

القلب ساعة ما يصحي ياخذني ع الكورنيش .. فوق الكراسي
الحجارة .. نقعد نصلي إستخارة .. ياتيحي ياماتجيش م البحر
جنيه .. تمنعني أحدف ضلوعي .. من زهقي في الميه

- ياست جنيه

القلب ليه موجوع

والنبض ليه تاير

السر في الموضوع

والا اهو في السايير

بيفوت علينا النهار

بوشوش لناس مش ناس

ونقوم نلم الألم

ونملي بيه الكراس

ونسوق همومنا هوا

نغزل وجعنا دوا

اتواب مرمية
- ياست جنية
مين الولاد اللي ماتوا
والثورة سلمية
علي خد موتهم علم
والضحكة مرسومة
مين اللي فخخ ضميرنا
والموتة محسومة
وإزاي يموتوا العيال
من غير ولا خصومة
- ياست جنية
البحر ليه انقسم
دي الميه سياله
طب فين يروح السمك
لو ضاقت الحالة
وإزاي تشق الخيانة
المية والمرسي
وعياننا موهومة

مش عارفه فين ترسي

ومعندهاش خبرة

ولا تفهم العبرة

ورا هوجة الخفافيش

— ياست جنية

مين اللي خاتنا مين

ع الصخر بات حلمي

مخنوق ومترمي

سمي عليه سمي

وأرمي الودع ادوار

أرمي الودع دوار

شوطي الشيطان بره

الكأس مهما دار

مايرعب الحرة

حلمي كما سوسنة .. في اليوم يعيش ميت سنة ..

كوم السنين اللي فانت .. النخوة ضاعت وماتت ..

ولا عدش م التقاليد .. غير روشنة ومواعيد ..

والبحر ساعة مايصحي بيقول كثير ويعيد .

العقد الفكّيك

..

تأني تضي

وعبي الموسيقى الكلاسيك وريدك

وطير زي راقص باليه

وأرمي السياسة علي عزم إيدك

بطول الذراع

مفیش روح تطيق

تأني تضي

..

تأني تضي

ولم العيال اللي سارحة في روحك

ونفض جروحك من الأمنيات

وارسم خطوط الرصاص الجلیدی

من النقطة عار لحد الممات

وخط الحجارة الحديدي

من القوة طفل إلي الدبابات
ولم العروبة من البركة دم
واو عاك تدم
أو تبدي ضيق
تأني تضي

..

تأني تضي
وزف الدموع اللعوبة لخدك
ورقص شواربك علي كف يدك
مقدر تموت
علي صوت موسيقي البيادة الرتيب
بايد الصديق
تأني تضي

..

تأني تضي
نشيد الصباح اللي راح جوه ضلمه
بتبرك وقاعدة علي صوت صراخنا
وكوم الحزانة عديمي الملامح



شداد العزيمة
علي باب فخننا
بنسقط يوماتي في عب الفراغ
ولا عدش ذمة
ضمير فات وزاغ
وداس في النهار الغريق
تأني تضيئ

الشيخ

...

سطور القصيدة حبال المشانق

وكل الحروف الضعيفة تموت

بحبل الخيانة

جنين ماتولدش

وأنا يوم ميلادي

زحام في الشوارع وحلفان امانة

ياريت ماتوشمنا في قبة قورتنا

ولا كنا صمنا ونلحس صلاتنا

ونقعد نتبت في قلب الكراسي

يانيل أنت قاسي

وتلجك قوالب

بتلعب في راسي وقادر وغالب

عروس ليك وطايحة بتنحر جدارنا

ولا خطة صالحة ولا والعة نارنا

وشكل إبتسامنا قريب م الخيانة
حبال المشائق فطارنا وعشاننا
ولا حاجة غامضة
وصك إقتناصك عليه الف امضه
وكرسي اعتصامك بيشرب في دمك
جريننا نلمك
بتضحك علينا
مصيرنا هنقلت وتأخذ بإيدنا
لجنة هواك

من فارس هناك

...

إزاي دموع الندم مزعت شوفك ..؟

وأنا ع الورق مقتول

وسايح دمي في كفوفك

ولا رحمة ولا إستئناف

أخاف وتخاف

تقوم تخطفني م البراويز

وتجمعني من الإيدتين

وترميني بعزم الغيظ

في قلبك

انكسر نوبتين

تطير كل الحروف جواك

واتبعتر حتت مشتاقة كف إيزيس

ومتنطور آساها المر في ضلوعك

يافارس غاب عن الغنتين

أنا طوعك
وشوقي تركب المحذور
تشق الصعب بقلوعك
يقوم سيفك بعرض وطول
يشق عباية الخيانات
يتقدم وراه الناس
وثورة تكلبش الإحساس
ومبتلعش بالزغريد
وصوت طبل الخراب بيزيط
وفارد روحه ع الدكاكين
ولا قيمة ولا تقاليد
خدم وعبيد
لرغبة في عش محبوسة
وأنت الفارس الصنديد
وكل الخلق مفروسة
بتستني
لأمتي تكون ..؟

علمنا ازاي

..

بالحق وبالمظبوط

علمنا إزاي

الحيرة بتخرج من جواك ؟..

وتسيبك بعد الدوخة كأنك أنت

مش باين إي فراغ أو ضيق في ملامحك

غير بس خطوط ...

تجاعيد

علمنا إزاي في الحزن

بيطرح تحت جفونك عيد ؟..

إزاي بتموت ؟..

علشان الناس اللي أنا في الحي رسولهم

مش عارفة تموت

شاربين الجوع جرعات

ولا سمهمش

والفقر المجرم جاثم جوه ضلوعهم

حكايات ونكات
ولا جئنهمش
وحارتنا نظيفة
لا بواقي طبيخ ولا كسرة عيش
ولا قشرة موز ونقاية خوخ
الحارة نظيفة م الضحك تدوخ
مش عارفة تموت
علمنا إزاي

شُهدا

..

يامنفي صبر وويل
راح نرجع المرسي
جوه في حضن النيل
ونحط أو نرسي
علي حل للمرصود
صوت الأذان معهود
والودن كسلانة
من كتر ماسمعت
عين الحروف دمّعت
ولا نقطت نقطة
ماشيين علي يافطة
في الشارع الممدود
من همنا الطافح
مكتوب بخط عريض

جدر الأمل طارح

جوانا مستني

بیشب ویتني

لما نقول :

یاکرررررریم

سؤال

..

حجم السؤال مش مكفي إستيعابي
وسلك الحدود فوق لساني حايشني
اخطي لحد الأجابة
مااشوف إلا زحمة ببابي
وامر السكوت بيناوشني
ياشعري وغرامي
في وطني العصامي
هموم فوق كتافي
ولون حزني دامي
اخبط ببيانهم وأرتب كلامي
الاقى سلامهم مغاير سلامي
في سكة بياتنا خيوط العناكب
وخوفة ولاتنا ورعب اللي راکب
ياكرسي وعالي

ماعالي اللي واطي
مدل دل كعابك في وش اللي عاطي
سؤالي في حلقي
وفرشي بباطي
منين ارسى امدد
ولا احط واطي

مقاطع للبوح

" لو فيك تحفظ السر "

..

(1)

إلي روح ابويا فهمي

-

الصوت علي قد الودن
واللغو بعيد .. مازروش
والعين ولا بد تقرب
وتشوفك برضه رتوش
ودموعه بس تخط
علي بابها تسيل خرطوش
كان ابويا

(2)

زيارة

—

ساعة النوم

وعنيك بتغمض خدني معاك

جواك

واطلقتني في كل شوارع روحك

اجري اتشعبط في الكوابيس

واطلع فوق الدم الفاير

واغرق تاني في إي هويس

الع ب حتي نهاية بوحك

وأنا داخل

هزرع ع الباب الروح

علشان الصبح أن طل

القي الباب مفتوح

واخرج في سلام

(3)

طير

يا طالق جوه ضلوعي

طير الأوجاع

ويوماتي تز غط فيه

ارجوك

لو حط في روعي وعشش

نش عليه

لو جاع

يدخل جوه الدقات

ينبش هيلقي الأكل آهات

ورجاء

يبعد عن نقش الحيط

مكتوب

" فرعون .. والكهنة خانوه

اتحنط

لكن لسه مامات.. "

(4)

مشتاق

مشتاق قوي

ابقي قوي

وافتح هويس الصوت

في وش السكات

والم لسع السوط

من فوق الآهات

وازعق واقول

ياقوووي

مشتاق يكون لي جناح واطير

ولا اشوفش ضلي في يوم وزير

وأن زقني الليل المضلم

اتنصب نبوت غفير

أغفر علي نبت الضمير

لحد مايبان النهار

أرجع اطيير

(5)

بسيط وأبيض

ولا يعرف خيول الويل
ولا حاول في يوم يظهر
علي الواقفين
وفات من هوجة الفاهمين
وعدي البر .. واداري
ولما سك باب روحه عليه
طلعت
تشوف الدنيا من غيره
بتعمل إيه .. ؟!

(6)

لا .. لا

ل ا

بفرقكم علي الساكتين
حروف صرخت في وجداني
وبزرعكم في بق الطفل قبل النطق
تخضروا
وأول صرخة يطلقكم
ويربطكم في كف الغيظ
ينطوركم علي كل السكك مواويل
حروف شبعها حناني
ومش مفهومة للفاستدين

(7)

الناس درجات

وأنا شفت في درب الفقرا
الناس بتصلي كثير
وفي كل مكان دعوات
مش عارف ليه
وسألت قالوا لي
البت الشاطرة بتشحت حافية
جريت
لما شافتنى رموشها
شدت كم قميصي المكوي
وقالت هات
ما فهمتش إيه ...!!

(8)

حروف السؤال

....

كاتب حروف السؤال ع الكف

وبلف

جوه حوارى البلد

قبل الطوفان مايطف

بانه علي اللي اتسعر

ع الجيفة

عيب أو عف

مركب نجاتنا ورق

الحق ونط وخف

(9)

كرباج ورا

إيدك بترمي خيوط كتير
وحصائك المطلق أسير
كل العرايس حزنين
وبيرقصوا
ساعة ما بتمدد خيوط المنظرة
كرباج ورا

(10)

مقاسات

....

قليل

وبيكفي المساحة كلها

وكثير

ومش نافع في قلب المفردة

وأنا كنت خائف من الفضا

والفضفضة

تفتح صكوك الفهم لك

(11)

ألوان

....

بياض المحيط يبقشر باركانك

وأنا حمال

بشيل علي ضهري

واتشعلق علي اللحبال

واعيد اللون لتكوينه

أسقسق شوقي في اللركان

وارجع تاني تلوينه

وماليت

(12)

متغمي بإيده

....

وفاهم إن الناس عمياه

ومطفي عنيه

ورايح يشكي بتوع النور

متكرمش جوه في خوفه

وكدبه معاه .. غطاه

ويبخ في وش الصدق سطور

يتأفف منها الناس والطير

أنا شفته كثير

كثير

بوشوش الغير

منتهي الضيق

..

بسلم سلاحي
وصورة عيال قطعتها الدانات
وبهدم جسوركم لروحي
وافجر وثيقة سكات
سكون في الخريطة ولا فيش عواصف
وريح جايه شايله صراخ البنات
وكل النشامي نواصف خواسف
بتفحت لرأسها مكان للبيات
وثيقة سكاتي مفيش بند شوف
ولا بند ذاتي
ولابند يمنع صرير السيوف
ولا بند احذر
ولا بند خوف
كاتبها بحياتي

في عين الخسوف
فلا الشمس قادرة تدفي لي روي
ولا القمر عارفة
تطبب جروي
وعسكر ضلوعي في سكة بيات
وغمض ...
كأنك لا شفت المجادر
ولا الدبابات
ولا شيخ معوق فوقيه طيارات
وشكل الصاروخ اللي مزرع ضلوعه
ولا شكل رأسه وحرقة دموعه
وفردة مداس
يادنيا ياناس ..
يادنيا ياناس
حروب ...
فيها دانة في وش العيال
وكام رطل نازل علي سطح مال
وواحد صحيح ...

واحد صحيح
مش باين له ظهور
يشيل نار آسانا ويطلع يثور
يعبئ الجروح جوه كفه الجسور
ينادي ...
نوفي ..
ونتصف صفه
طوفان يمشي خلفه
لحد الممات

الخطيئة

اسامح وسامحي

عشان الخطيئة في لوني وملامحي

وذنبى إنتسابى لضادك وراثه

لا باليد حيلة ولا بالفراسة

وندمي لأنك قصفت لي رمحي

وخذتيني أرضع حليب الغواني

خيال للمآته ...

نزىل البارات

أفاخر بمينا وخالد وطارق

وأسوق البلادة قصاد أي طارئ

يمس الكرامة

يدوس لي في جرحي

اسامح وسامحي

بكل اللغات

لأن الجناة همه ..

إحنا ... وأنت

زمانك فين

..

أنا جيت لك زمان زاير
وكان ع الكتف كام موال
شجن ..

والقلب كان حاير
ومش لاقى لسكنه حبال
وحطيت المراسي زمان
علي حجر ك
مابين المنتزه والسوق
مال شجر ك
وزق الشمس عني لفوق
شربت الميه م السرسوب
ونور الكهربا بمواعيد
وكان مالي الشوارع طوب
عليها دم كل شهيد

وقالوا لنا القطط اشباح
وبيت قديس جبانة
وتحت النخلتين مدفون
عساكر خسة وجبانة
كأنك لسه مولوده
ولساكي ماسبعتيش
"عمود" يفرش سمك انواع
"وجويد" يحمص عيش
وراضي يوزع التموين
معاك ممعاكش ماتزعلش ..
ومتمشيش
وكان خيرك معدي البحر للعايزين
وفين ماتروح تلاقي الود .. ع الصفين
وناس بتطلع الضحكة
كما رش الندي صافية
وناس لابسة وغبانة
وناس حافية ...
وقنعانة

ده فين وده فين
تعالى وشفنا دلوقت
تلاقى ناس وعضاضة
وناس بأنياب وصيادة
ياميت حسرة
بيتقاتلوا على الكسرة
ويتخانقوا على رغفين
زمانك فين
زمانك فين

صاحب من القطرة

..

بيصفي لي
ويحكي إزاي بيزنق روحه
بين حيطتين
ويركب للوجع مكوك
مدينة كل سكانها عمد وملوك
ولا حول ولا قوة
بشوفه كابوس وفتوة
بزقه واقفل الأجفان ...
طلع هو
وناشر كل دبابيره
من الشط اللي قعره بان
لحد المدفونين واقفين
في زحمة أرض وسعاية
شوارع حبلي والداية

ببتعاطي الوجع في سكوت
عيال من فجر إدمانها
بتحقن علبة البسكوت
ودافنة في الحزام كراريس
عشان تملي الدماغ عرانيس
وتتكيف
وليلها في قهوة بتسيف
وغوري في داهية ياداية
حكاية في عبا حكاية
وجغرافيا عزب ونجوع
وناس من غير صيام صايمين
" غطوس " جوه الورش نايمين
وفي " الصحة " وفي " العمال "
جار العربي شيال
ولا قوة ولا حيلة
ياليلة موصلة لليلة
تطول تملى الضلوع كوابيس
ومسرح بالع الكواليس

خرابة لجن خطاءة
لا حيط ولا سقف وإضاءة
مفيش غير يافطة ومضاءة
عليها عيال رضعانة ..
لفن الضحكة والتشخيص
بتعمل م الفسيخ شربات
وتغزل في الخراب ضحكات
وتكتب فوق ستارة غيظ
اديننا اهو

خرجنا من دفا البراوين
عشان ننفرد كلمة
تنور حالك الدهاليز
وتفرد ضحكة ع اللمة
ونادي جوه خرباية
وفيه بتحضر الداية
ولادة نجم مش طالع
كابوس خالع .. حياه
ومصدر الطرشة

ياناس ع المصطبة فارشة
حكاوي الفارس المغوار
وست الحسن والشاطار
ضروري تنفضوا الاوهام
عشان الداية ولادة
هتفضل تحسب الايام
لحد الفجر مايشقشق
نبل الجوف ونسقسق
ويجي الطلق عالي الصوت
ويخرج م الغضب كتكوت
يفوقنا من السكره
بنور بكرة
ضروري نفوق
ضروري نفوق

توهة

..

باتوه منك

واتوه فيك

واتوه عنك .. أناديكي

والملم عشقي الباقي

واشواقي

واحط عليك ترحالي

يافاتحة لي

ببيان النصر وزويلة وباب اللوق

وحبل مدلدلاه من فوق

في آخره عقدة للرايحين

وطالقه بخور من الجاوي

وكام حاوي

بيرموا العصي تبلعنا

نتوه عنك في مواجنا

ونتبعتر شمال ويمين

ونتقلي علي الوشين
ولا سنيد ولا سفارة
ياحته لوز في سنارة
فتحت البق ع الآخر
سحبني الخيط
لقيتني وسط هلاهيك
مابين هرمك وبين نيك
ونخلك رامي بلحاته
زهق من بصته لذاته
وزرع الشين قام ابراج
وطرحه في كفوفك راج
ونور عينك ماهوش مسراج
حصل لك إيه
أنا التايه
مانيش البيه
أنا الملايين
مش الواحد

محاولة فهم

.....

ساويت في الفهم
بين معقول وبين جاز
أفوت بالدور علي العايز
يلم حاله ويخبيه
يبان مستور
أقول جاز
مانيش مسحوب في كرافة
ومش عندي
ولا بعرف لها رابطة
وجاري شاري كام ضكة
وكام رقصة
وكام يافطة
مشبكهم علي هدومه
يبان تعبان يبان مختار
تزوق ضكته همومه

بيان راضي
أقول جاز
بعلم سطوة المعقول
مابين القول والقاليل
وباب الفعل سديته علي طينه
لاقيمة لفعل فاعلينه ولا تأثير
ساويت في الفهم
بين عقلي وعقل الغير
عشار ارتاح
وابات فايز

كلام الحيط

....

كلام ع الحيط

كثير

منثور

ربطنا الخيل ..

في أمنيات

وهشينا الضمير هشات

ولمينا اللي فاض م النور

في طرف الخيط

وعلقناه

عجبية ... لو فهم معناه

وشاف العفرة قطنية

وشكل الدشمة بنية

واسراب الحمام في الشق

ونمل الفهم قايم زق

في المجهول
كثير م المربوطين بالطول
علي خشب الضمير فرسان
اتاري النمل متنظم
في خيط الرزق متلضم
منين مانروح
غرر / تانيات
ولا سكة قدمها خضار
نوايا نبتت اشجار
بتطرح م المرار
عناقيد

سرسبة

...

بتتسر سبي مني .. وتتوهي بين الناس
والدمع في النني .. بيشعل الأحساس
مطلوب أكون جني .. وابدأ بعزق الفأس
أبدر ربيع سني ... يطرح بصدرك ماس

xx

بتتسر سبي علي فين .. ولمه خلجاتك
قفص الضلوع صفين . متحوطن ذاتك
مصلوبة بين اتنين .. رغباتي وسكاتك

xx

طالعة مع روعي .. خارجة تشري ويل
وتشاوري وتنوحي . علي جموح الخيل
اتكلمي بوحي .. وفيضي زي النيل
وغرقي جروحي .. من فيض عذابك سيل

xx

أول جراح ضعفي .. باي باي وعوافي
أن كنتِ بتحفي .. بارد مع دافي
اتسرسبي وسفي .. ضلوعي واطرافي
وابني علي كفي .. عشك ولا تخافي

ذاكرة

...

عشان مانساش
بعلم خط ع الحيطه
وأقول بكره الجديد ماصحاش
تميل الصورة في المسمار
وكاب الميري يزغر لي
وخيطة العنكوب ينهار
يفكرني
شريطة كتف في الميري
تمشي الفقرا ع الحبلين
شمال ويمين
مايين المر والماسخ
ياضيق راسخ
بيحكم كل شبر " امين "
شريطة كتف علي الدراعات

وفي الصناعات
وفي الوزارات
وفي الدواوين
كأنك يانهار الحيط
لبست شريط
علي الكتفين

عبور

....

علي معبر .. في إيدي تذكرة عمري

وصوت العسكري : بالدور

وأنا وحدي

وشايل هوجة الخفافيش

في ضلمة روعي للمكتوب

طابور الحيرانين ممدود

من التوهة .. لجوايا

ومتنظم بحسب الموت

وصوت النمل بيحضر

بيات هيطول

داريت الدمع كان مبدور

من العقد اللي متكرر

وحشت الصوت

وقلت اعبر

خيوط ف خيوط
واتشرنق
لحد الضلمة ماتعدي
اطير للضوء
خدتني البرهة للدقات
وعنكب بعد عقرب فات
وجه دوري
فردت الثوب
ضلوعي والمدي المقلوب
لقيتني بأعبر المكتوب
كما الفراشات

ست الحسن

.....

بحبك .. بس باتداري تشوفيني
وأنا خذيان
وادخل تحت ورقة توت ..
واتخفي
وييجي النوم شببيه الموت ..
أنام عفه
ياست الحسن

xx

بحبك .. بس قصرنا
ورضعت صدرك الطيب
بسر سوب الحنان خيب
ولا طمرشي .. وزاغت كل أبصارنا
علي الهايفة ونتغيب
ليلاتي جوه وهم جديد

ياست الحسن

ياست الحسن

كام منا يساواوا كام

وكام ف العش ربطاهم بحبل سلام

وكام طاروا ..

وكام ثاروا ..

وكام اقزام

قبور حسنة قطيع اموات

بيتقوت سكات ف سكات

ويتعاطي الألم قفشات

ويقلب دمعته أغاني

ياست الحسن

حيطانيات

.....

نسيج مجهول ..
بيكبر في شقوق الصمت
ويتمدد .. خلايا اسمنت
قوالب طوب
في كل مكان
يبان اشباح
يبان إنسان ...
غريب مرعوب
مايعرفش الوطن والأهل
وراكب موجة النسيان ..
وخيل السهل
نسيج ساسنا .. وصب الجهل
مابين قولنا وإحساسنا
كأنه في ضلوعنا فات
وقام باني علي اللي فات

ماعدتش قادر اتاخر .. وزاد الزق
وصلنا روبة الهامش ..
وغوطنا .. ماقلنا لا
وفينا للأسف مينا ..
وذو الهمة ...
وجلجامش
طابور م الميه للميه
تروح مية .. يغموا مننا مية
ونتأخر ..
ونتقهوه ..
ونتفاخر
وهرج الطوب علي البرصة
مابين الساكتة والخرسة
كأنه لما صابنا فات
حيطانيات

مرار

...

مرار والكلمة محبوسة
ما بين فكين وطرف لسان
وفكر دخان مالوش عوزة وقلب جبان
نفخت في قربة مقطوعة
وقوة نفخي مسموعة
وبتقابل رصاص إعدام
قتلت الوعي بالدخان
وقلت أسقط في قلب التوهة ..
واتحني
واسبني من رغام الفكر
وأتمرغ مع الأوهام ..
وأديني حي
لقيت الرعشة مسكاني
وقلبي التف وناداني
يا شاعر .. يا شاعر

مفیش فایدة من الأحلام ..

ولا جدوي

نفخت فی قربة مقطوعة ...

مرار فی مرار

دخلت بسرعة الوهمان ...

تابوت جدي

وقلت یادنیتی إتهدي

بطولاته علی الجدران

وسيفه العنتری مصدي

ملیت بالوهم جوف صدري

ورحت لصرة الميدان

رفعت السيف ..

صرخت وقلت :

أنا فرعون .. أنا عنتر

أباتشي والصاروخ زمر

هلیکوبتر .. هلیکوبتر

وكان طلقة علی الحشرات

أنا ومئات

وصدقني ماحدث مات
صدقني
لأن الموت مغرقي
وإي زيادة مش هتبان
شربنا المر نتحلي
ولسه باقي في السلة .. يا حاوي
لينا كام تعبان
وكام طلبة .. وكام بيضة
هتفقس في الخراب روضة
شجرها ينشر العدوي
مرار صبار
ونسنتي ..
مواسم طرح راح تيجي
وريح شائلة العناد تلقح
ونفخة روح
يقوم تاني النهار مفرد
يلم ضلوعنا م الأخدود
ونترصص .. طابور اخرس

ورايح ناحية الموعود
ونتطهر .. ونتطهر ..
ويعلي الصوت

حرافيش

.....

دخل الزمن في الزمن
حرافيش ولاد حرافيش
باعوا البيبان من زمن
باعوا القزاز والشيش
والليل علينا دخل
والبرد هاجم جيش
السقف خر الوجع
من بين عيدان الهيش
طرطش علينا البكا
بهدل هدومنا الخيش
يا عروبة عيب اختشي
داري كعوب الطيش
النجم باصص لنا
رامي حبوب ودشيش

وأنت بتلقطي
صور وبصم فيش
لمي حبال العبط
وولادك الدراويش
وهاتي دبش الجدود
نبنني حيطان ونعيش
ونسد سقف المهانة
من بصة البراطيش

دخل الزمن في الزمن
موجه وراكبة خيل
موضة بلاد العجب
شيل المصاحف شيل
والدقن ويا الشنب
ع الوش حمل ثقيل
والقلب مليان سواد
والغل زي السيل
ناصر فخاخ في الخلا

للدبح والتقتيل
ساكن جبال الوطن
سايب سهول النيل
رافض وظيفة شرف
مالها حرام وقليل
رافض صلاة الجوامع
مع امة بالمناطيل
أخيي عليك يازمن
بهذلت فينا الحيل
في السوق بعنا الحريم
تسرح تبيع مناديل
وبناتنا متنطورة
في الحارة حبل غسيل
وتهون علينا البلد
جنب الحريم بالليل

دخل الزمن في الزمن

زق الضمير في الفضا
صرخت حروف الأمان
م الرعب والخضضا
اكل الديابة صحابي
وبصمنا والشيخ مضا
محظور في بيتك تفوت
من مطبخك للفضا
محظور طلوع السرير
الا بحكم القضا
وأن شفت دم الصغار
اعلن تمام الرضا
وأدفع حساب البارود
والطافية في المنفضة
أخيبي عليك يازمن
م القطم والعضضة
أكل الحقوق في البقوق
بنبلعه بمضمضة

أنا والبحر

....

الوقت الساكن جوه عقارب ساعة الحيط

اتمرد ع الدقات

ومحبس كل ثواني البوح

ومطلع طرف لسانه للفاهمين

من زهقي .. شاورت لنورس

كان مستني هيغطس جوه جروحي

بلاش

هتمدد بره الدائرة الشائلة عذاب

وبعيد عن كل عقارب الحيط

والبحر الراكب رأسه ..

وعاند طيبة الشط وداس

في عروسة كنت راسمها وفات

راح يشرب مد وجزر

وكل الصخر الشايل وجعي

هيرفض إنه يخش يبات
هتمدد بره خيوط النور
وبعيد عن حبل فانار الخوف
النورس ... لم كلامي
وشق في صدري البحر وعدي
ماخفش من الدقات
والوقت بيزعق ع الرايحين
كان لازم يطلع .. لكن غاب
والمركب واقفة جنب الباب
أنا مش قادر استنأك
جبراني الحاجة
وصوت الشوقة بتنده ع الركاب
وحبييتي غياب
بتلم حيطان الدنيا الصخر
وتبني عتاب

بحبك قووي

.....

بحبك قوي

وعارف بأن الحبايب كتير

وشارع هواكي طويل ملتوي

وأنا حبي غير

مانيش زي دول

ولا زي دول

مجرد رسول

راكب لك فرس

يميني زنادي

شمالي جرس

ودقة فؤادي بتعزف قصائد

يفاردة الضفاير علي شط روعي

وخلخال هواكي بيشفي جروحي

أنا ابن فرحك وابن المعارك

أنا جندي ليلك وحارس نهارك

وشمعة رضاكي تنور ظلامنا
غرامك غرامنا
من النقطة كوبري لحد المثلث
بيوتنا القديمة بتقلع وتلبس
حيطان من حجارة
واسقف كياب
ولا فيه ستارة ولا حتي باب
وتشتي ماتشتي وتعوي الدياب
نحبك
ونأخذ في حبك محاضر
ياقاعدة بتغزل في ثوب الأمان
وسايبه الشواطئ لشاطر وشاطر
يقسم ضلوعك ما بين ألف إيد
ما بين الحدود وسكة حديد
وليمة ..
وضيوفك بتكثر تزيد
ويحبسنا حبك في حرك عبيد
غرامك غرامنا

من النقطة كوبري لحد المثلث

مانيش ناوي اخلص

كلام الغرام

بحبك سلام

واحبك شوارع

واحبك جوامع

واحبك كنايس

واحبك مدارس

واحبك مصانع

وجامعه وعمار

ونيل مد فرعه في حضنك ودار

بحبك آثار

وناس طيبين

بحبك

بحبك

بحبك قوي

عصفور كناريا في صدري
بيغني ... والوقت بدري
بفتح ستارة هوايا
دخلت للقلب تجري

{ رباعيات }

مافتتش فيا الرصاصة
والثانية وقفت تبوسني
والثالثة وقفت حراسة
لحسن عيونك تدوسني

العجوز و الحب

البحر مهما تلاغيه
و تصب من العمر فيه
إن هاج و زق الشواطئ
ما حد يقدر عليه

و انا اللي مدي سبقني
على شط حسنك و ساقني
أضرب صخور أمتناعك
و أغطس في عشقك لدقني

لميت جنوحي و قلوعي
و رسيت على بر طوعي
و القلب سايق مراكبي
حالف يكسر ضلوعي

لميت بقايا احتمالي
طولت روحي و بالي
و العشق نبت و خضر
زي السنين الخوالي

قلبي المشخشخ عصاني
لملم في حضنه الغواني
بالليل تلعلع صاجاته
و الصبح اسمع أغاني

و البت داهنه لي ريحة
و ممليه لي الصفيحة
داريت شواشي الفضيحة
و الميه سخنت و غليت

يا حلوة عشق العتافي

هو اللي ماشي و باقي
في إي لحظة تعوزي
بإشارة واحدة تلاقى

في الأكل يابت ضيف
مسلوق و مهري خفيف
و أن باظ في يوم الطبخ
تكفيه ابتسامة ف رغيف

لزمته إيه الضروس
حتى السنان كلها سوس
يا حلوة قلتها أحسن
خللي الشفايف تبوس

و اللبس عنده عياقة
قفطان و بلدي بياقة
و عصاية تصلب ضلوعه

لو مرة قامت خناقة

النوم ياحلوة جفاني
والليل في قربك ثواني
دفيني ما بين رموشك
وأن نمت صحتني تاني

مين قال ياحلوة السنين
بتهد حيل الحنين
يجوا يشوفوا الضلوع
شايطة بنار الأنين

إياكي رافضة هوايا
باصلة لخط النهاية
هي قلوبنا بتعجز
وتمشي برضه بعصاية

ده أنا اللي كل السواقي
بتدور وتحلب في دائي
لاخفت يفرغ هوايا
ولا خفت أدور مالاقي

حبيني حب النور
تخطف وتعلي تدور
وحطي بي في عشك
وابقي أنهشيني بسرور

حبيني حب الجيع
حب القلوب للضياع
وياست ا بقي إبلعيني
من كعبي حتي النخاع

حبيني حب العذاري
جميل بثينة وساره
وكوني في الحب ليلي

تلاقيني قيس العمارة

قالت لي اهو ضل حيطه
بشرط ماعملش زيتة
وأن عزت فسحة وخروجه
بالأذن ويا الخريطة

وقالت لي التقل صنعة
والدمعة بتجر دمعة
فبلاش تزربن دماغي
وبلاش محايلة وملاوعة

وقالت لي إن بت بره
أو خرت الذلعة خرة
او عاك تسى بي ظنونك
دي الحرة في الكازينو حرة

وقالت لي لو حد خبط
يدخل .. وطنش وعبط
واوعاك تسوق الشهامة
أحسن يكون مش مظبط

يابخت لي مش ناصفني ..
وعملت ليه مش عارفيني
ده الحب كان لي تابع ..
خليته خاف لما شافني

مربعات الزمن

.....

يامربعات الزمن
زمني المربع طول
حاولت ياما أعدل
بصيت لقيته اتحول

أول مربع منايا
يبقي لي فيكم مقام
ولما تحكو الحكاية
اقعد وامدد وانام

ثاني مربع ملامة
لو حد فيكم هاجمني
إني أثرت السلامة
رغم اللي ناوي يحاكمني

ثالث مربع مسامح
كل اللي شافني بقفايا
والقلب شارد ورامح
بينكم بيبدر هوايا

رابع مربع شاور لي
ياأبو بخت مايل تعالى
خطيت وبختي زغر لي
عديت لقيته تعالى

في الرجعة تقلت خطايا
صعبانة نفسي عليّ
حمل العتاب والخطايا
شبيه بشر البلية

مين اللي صك المواق
مضاني علي صك موتي

الحب والا اللي واثق
إني هفضل سكوتي

يامربعات اللي حبوا
القسمة باتت في أيدي
صرخ العساكر ودبوا
ركعت وقالت ده سيدي

نامت وفاردة الضفاير
في القلب زي الحصيرة
والنبض ثاير وفاير
حارس منام الأميرة

ياحب فيك إنتحاري
حتي وريدي معاندني
الدم يغلي يداري
ويقول لي حاسب ساعدني

قدمت م الخير زكايب
والخد فاردہ مداس
ملقتش م الحب نايب
غير ضرب رأسي بفأس

يامربعات الصحابة
الريح دي قاسية عليّ
واخداني جوه سحابة
توبها الجفا والأسية

وأنا نبض شوقي الرهافة
والدمع ع الباب هيجري
لو حد زق الشفافة
كلي هيسقط في حجري

{ لوحة مدلدلة منى }

لوحة مدلدلة مني

..

جناية لون

في لوحة مدلدلة مني

خضارها سواد

عليها النقش مش واضح

عيون مصلوبة م النني

وبتشد الجفون لبيات

بثور

واللوحة لمة الرجفة في الركنين

وطارحة أسئلة ع الحيط

وقيح

بيسيل ويتمايل

ويفرش صفحة الألوان

ونفخة ضيق من المسمار

بيرفع عن قفاه الخيط

ومش عارف
لأن ارادته مش جواه
ونصه المتهم مدفون
جناية لون
في لوحة مدللة مني

الكتابة

...

الكتابة

شئ ...

ورافض إنه يخرج ع الورق

شئ ورافض يتخلق

شئ شقي

كل ماشديته يطلع هدي

شئ دنئ

عايز إرادته مفردة

تلقاه في لحظة شاردة

أو في المنام

يخرج

يناكف في الأنام

وأن حس إني همسكه

يسقط في خُنه يختفي

ويسيب في كفي ملمحه

أجري أكتبه
ثم أمسحه
وأعيد صياغته من جديد
القاء بليد
مش زي ماعوزت أطرحة
أرميه ...
بغل في مطرحة

عصافير القلب

...

البنّت الساكنة ضلوعي

عارفة بتعمل إيه

بتقوم ع القلب تصبح

وتحن ببوسة عليه

بترمي دلعها ...

وقاصدة تشعل بيه حواشيه

والبنّت التانية بتزحف

داخلة تنام

- غطيني يابابا

بردانة .. قوام

وفي قلبك زحمة

لوكاندة

وأنت الخدام .

والبنّت الثالثة عفية

ناوية تهد الباب
بحبسها في قلبي كثير
وأمنعها من التكسير
ومجرد ما بتمسح رأسها في إيدي
بيروح الغيظ ..
وتطير
وتقوم تصالحني
وترمي فوق الخد عبير
عصافيري بتنعش روعي
وفايته جوه وريدي سرور
بتطبب كل جروحي
بضحكة / وفرحة / وطاقة نور

الضحك أنواع

.....

بسأل وبدور في الدكاكين
ع الضحكة البيضا
الطالعة من حضن القلب
البياع شاطر ..
بيفرجني
وبيغرني بضحك كثير
الضحكة العالية الصوت
والضكة الشائلة مهارة هات
والضحكة المتعلقة ع الدقن
والضحكة اللي ماتفتش لقلبك
ولا بالحقن
والضحكة الخارجة في قالب تلج
ولما لقاني مش مبسوط
راح طلع ضحكة موت

من تحت سنانہ
وزغدانی بسن جنانہ
وقال :
أخرج م الدنيا
بطلنا نبيع

ألو ...

....

مش عارف أعدي وافوت ليك

ومايينا ميعاد

ظبطت القصة علي القورة

لمعت البوت

ولبست أجي لك .. مش عارف

خالعين الطوب .. وببينو بيوت

فوق الأسفلت

بيرصوا قوالب وقوالب

بين المطلوب وبين الطالب

بيهشوا الخوف

وإيديهم رافعة عيدان ميلتوف

وأنا داهن ريحة وجاي ليك

وبرص كلامي في قصيدة

تفعيلة وبحر

اللون الأحمر ماحبوش
والأصفر مالي عنين ووشوش
ومسيل نازل تحت الدقن
وحاجات ع القورة محقونة حقن
وعنين بتبخ شرار
باي باي
باي باي
الكارت هيخلص أنا مش جاي

وصايا العزيز

.....

عرفت إزاي تغيرني

ترجعني

وأنا شاييل شنط حزني

وماشي وقلبي واجعني

عرفت إزاي تحيرني

وترمي لي

جواهر قلبك الصافي

علي كتافي

درر بتداوي وتعافي

في جرح وحب خادعني

عرفت بمنطق الأحباب تقنعني

بما يعني

بأن عليّ لستحمال

ومهما كان ومهما اتقال

عليّ اعفي
ودست كثير علي ضعفي
كأنك يا عزيز بتكيل لسبعة عجاف
وبتسقسق برص مكتوب
علي جلد الفتى ايوب
وبتمشط ضفاير ناعسة من تاني
كأنك نفحة رباني
كأنك نوح
كأنك موسي ويا الخضر
وبتزيع الغضب م الجدر
وبترتب بيات للروح
وانا المدبوح
علي فرش اللقا المهجور
بلم الدور
وشايل قسوتك دستور
وببعد
والألم سقتي
جريت ..

قصدك ترجعني
وتاني الساقية بيّ تدور
وتاني ..

ت

د

و

ر

الوقت الخاين

....

الوقت الخاين علم شعري الشيب

واتمدد ..

يسكن في الخدين

والقلب الحامي بيسحب سيفه عليه

وخناقة هتحصل

لكن عيب

أنا قمت وقفت ما بين لتنين

فجاءتني سناني بصرخة وصوت نقحان

والضرب اشتد

ما بين السوس الهاجم والأسنان

شخطت وثورث

وقلت وعدت

لكن كحيت

والكحة خدتني لدوخة

وتقل لسان
الوقت الظالم قال لي في ودني
نسيت
المرّة الجاية ...
هروح ع القلب
وأحقق في الخفقان

غريبة

.....

بشوف الخير بيتداري

وبيخبي ...

ملاح ضحكته الفضة

وباستحياء

لسان حاله

أهي ايام وتتقضي ..

عناء ...

في عناء

بشوف الخير جوه قلوب ..

بينبت ...

ومش طارح

ولا باين لثمره عيدان

ولا تحنان

وأنا ياخلق مش فاهم

غريبة ...

السن بيداهم

ومش قادر علي التفسير

أنا اتغيرت والا الغير

دي إيدي لسه ممدودة

ومعضوضة

وبايين فيها كام عضة

تخوفني من العايزين

وأقول بحنين ...

أنا مسامح

فعلا ...

البشر درحات

لكن هيهات

زمانا راح وعدي وفات

ماشفش صاجات

ولا فكة

وكان ماشي وبالبركة

وكنا شقيانين راضين

وكنا محتاجين قانعين
بأن الرزق شئ مستور
في لوح محفور
وجاي
جاي
هيتأخر لكنه جاي مش بالكثرة
بالبركة
ومش بالنومة
بالحركة
.....
غريبة إني مش فاهم
ليه الخير بيتداري
وبيخبي
ملاح ضحكته الفضة !!؟

وصية للموتي

.....

ياريت اللي ماتوا
وخذنا عزاهم
بلاش يدوشونا
بييجوا في منامنا وبيوشوشونا
فلان راح جهنم
فلان ماتحسبش
فلان اهله بيئة
مازاروه دقيقة
وجاره زيارته ...
فطاير...
وشيبس
بلاش دو دو دو دو
وخليك في دودك ..
وسيبيه في دوده

مكتوب

....

ماليش في الطير
ولا الطيران
لكني .. مصاحب الفراشات
عشان النور
بحب كثير أكون مستور
وأحب الطيبة تضربني
وحبل العمر يسحبني
لكف الفخ ..
اتمطوح
ادوخ واطرح
علي كف التراب روي
أنا المشطوب

غياب

...

نقشت اسمك
ع الجهات الأربعة
قلبي وشوشني : وأنا
بلغته أول حرف ...
من لفح القصيدة
وداريت تراتيل الندي
يبدو تسمر .. دهشة
والموج أزبد
رعشة
والبحر والموج معا
زرفا اشتياقي أدمعا
همسا .. معا
مااروعه
مااروعه

.....

.....

نقشت اسمك ع السحاب

ممدود خيوط

من طرف شوقي للسما

.. بنده

وأنا

مش لاقى بر ومنتهى

قالوا : نهى

قالوا : سعاد

لم السحاب اسمك وغاب

عدي وفات في المشتهى

دقات في قلبي تقول (سهى)

والنبض حادفني ب (سهاد)

والروح (سماح)

اسمك معدي للبراح

حد ال (رضا)

حد ال (فطام)

راكب كفوف الطائفة

نز السحاب

نزلت حروفه سأساة

علي قلبي طاب

.....

.....

بلغت اسمك للنوارس

اللي طاير

واللي عاد

ودعيت بروحي يحفظك

رب العباد

.. آخر زهق

....

أفرح بقي..

طائرة ضفاير غنوتك

فوق الظنون

واللحن يشبه دمعك

لحظة ماسقطت م الجفون

كل الغنا عندك الم

ظالم .. ظلم

وأنا بعشقتك ...

ساعة ماترمي فرحتك فوق الهموم

أفرح بقي

وأخرج بقي

بطل حديث التهته

الحزن مش لايق عليك

إزاي تكون فرح الصحاب

وتكون عذاب

ساكنك

مالك

سقسق إرادتك سقسقه

علي جرح وجعك ..

أرفضه

العمر مش هتعوضه

فين الشباب..؟

بتروح لناب...

مسنون وجاهز نقتقه

أخرج بقي

الطوق

...

مانيش مخنوق...!
ولا نفسّي اللي طالع ..
مش لاقى له طريق
ولا حاسس بأيه ضيق
ولا شايف وشوش الناس كأني ...
بشوفها أول مرة
مأعرفهاش
وهمه الناس
نفس الناس
مانيش بتبلي ..
أو فاقد هوي الأحساس
أنا لسّاني دلوقت
بشوف الدنيا من تاني
كأن عيون لساها ...
بتفتح طرف أجفاني

كأني كيان
وبعد اللطم ع الخدين بقيت إنسان
مانيش مخنوق
مجرد طوق

قسمة

...

قسمني ما بيني وبينك

واطمع

اطمع ماتسبليش إلا الفتافيت

سيب بس النبض

وسييب الرفض

وسييب لي دماغي

وسييب الحيط

وأتمدد وأجري في اوجاعي

من غير دستور

ولا تعمل فرق ولا تراعي

دي الكلمة ساطور

والضلمة يا صاحبي عليها الدور

سياف ... لو خاف

السيف علي طول هيروح مكسور

وهنبقي بننحت في الجرانيت

قسمني حروف

أوزان

تفاعيل

لو تقدر حمل مني وشيل

كل اللي في عبك .. جوايا

أشعار أزجال روايات حواديت

والنيل الكاره وش الغيط

واللقمة الصعبة لرب البيت

أوجاعك هي هموم الناس

قسمني خلاص

وأفتح للبحر قناة لروحي

إبقي أشرب منها لو حببت

واسرح بي في كل بلاد الخلق

ونادي ...

وبيعني مع الحواديت

الراوي هيحكي عن اوزوريس

واكيد حكاويك هتكون تخاريف

عن فرسة وسيف
قسمني وخذ حبل الشرايين
خذ كل الدم
وخوف القلب ودمع العين
بس اسأل فين
متخبي النخوة
ومين الأخوة وغير الأخوة
وغضبي وفزعي وردة فعلي
ومين قبضته بعد ماباع لي
العار المزري في التوابيت
قسمني .. الحقتي
وقطع توب المر الخارج علقم
من حلقي لدقتي
وارسم لي خريطة
فيها اتاوي مع الهلافيت
قسمني مايني وبينك
اطمع ... اطمع
ماتسبليش الا الفتافيت

سبوع

...

والداية بترمي حبال زغاريد

ع الناس

ع الحيط

الطفل الخارج فارد صوته

زقطط .. زقاطيط

المنخل ظل

والملاح الداير زي المطره

فوق الكل

بيرش الغل

بيصفي الصرخة من اللخبيط

م الخضة صحيت

برقت

من كتر الدق في قلبي النني

الداية قالت لي

ز غرط ياعبيط

ز غردت

اتاريني بكيت

عمود النور

.....

معدش فينا ع الطلوع قادر
تعبنا م الشعبطة ...
وطلعنا ياما لفوق .. وملقناش آخر
كل الكباري مربطة من طرفها فيّ
بتشدني لحدھا
وتجرني لصدرھا
عاشقة سمار اللون
وأنا طيب النية
عاشق طلوعھا .. وعاشق لمعة الأسفلت
وبحب صوت السرينة .. لما تتخاقق
والزحمة .. والخبطة
في وقت ضهرية
وضحكة عمود النور
واللي يطول .. يلحق
لف الزمن بيّ

ومعدش ينفع دور
ولا لاقى صفارة
فرد المرور مقهور
ووقوفه بخسارة
شدت حبال الكباري
وقلت الم الدور .. الساعة صبحية
ياكباري فوق الكلام
ملخبطة لي العلام
ومرتبالي العبط
ومسفلته لي الوقوع ...
جوه شباك الغلط
ومتوهة لي اللسان
يرجع لحلقي إزاي ..؟
وعيونى مرمية
ناحية حاجات بتضيع ..
في الزحمة مش جاية
كل الكباري مربطة ..
من طرفها ...
في

شاوړ لي عليك

...

في الزحمة شاوړ لي .. عليك

وآه منك ... وآه مني

ترسي شوقي علي شوقك

وأبان في عنيك

في الزحمة شاوړ لي عليك

xx

أنا عارف بأن الزحمة خادتنا

في دوامة من النسيان

وأنا خايف

نتوه أكثر

ونغرق بره بعضينا كمان وكمان

ويجئ وقت .. تتقابل ملامحنا

وهي إحنا

ولكن شفتين ولسان

مفیش إحساس .. مفیش شوقه

حروف الحب مخنوقة
ولمس إيدينا مش باين لهيب ناره
في نني عنيك
في الزحمة شاور لي عليك
xx

بجدف في الزحام وحدي
في موج عاتي
مهوش حاني
ولا قابل لألحاني
ولا بيرحم
ورافع شمعتي شوقه
وشايل جوه رمشي .. عنيك
أشوف بيها
وزادي في الزحام طيفك
يحط في ناري يطفئها
بجدف ناحية المكتوب ..
وأنا راضي
ومركب قسمتي مغلوب ..
لريح قاضي
يكسر ضربة المجداف وينهيها

ويرميني لموج جاني
اتوه ثاني
لحدث ماتلاقيني عنيك
في الزحمة شاور لي عليك
xx

وشاور لي
ولا تبطل ولا تتعب
يرف الطير ..
مدبوح في السما يهرب
ويسقط بعد آخر آآه
وأهاتي كثير لسه
بتطلع شوقة للبصة ..
في نني عنيك
في الزحمة شاور لي عليك

أنا أسواني

...

أنا في الأصل أسواني
وكعبي لما جيت أمشي وأسيب الدار
شبط في الأرض وعصاني
أنا ... نيلي ...
من العرقوب للعرقوب
وموجي لما جيت أسبح مع التيار
نظر أصلي علي لساني
أنا معجون بطمي بحيرة نيلية
وطينة لوني نهريّة
وعيشي في البلد بتاو
وفاكهتنا قصب ممصوص
وف كعابه عنابر سوس
ولو جيتنا تلاقي جدور
بتنبت في الفلا المحظور
ومركب كلهتها شراع
وناس بتبيع ولا تنباع

وأفرحنا ربابة ونأي
وأنا مأساتي أغنية
وبنية ...

رماها الشوق
أنا والنيل ...

نوبنا نلم زوادنا
ونطلع فوق

نبحر وين واخذنا الشوق
نزور لأخوات ومتخاصمين

فرع شمال وفرع يمين
ونصلح قد مانقدر ما بين البين
وأشق قناية رباني

وأسيب شطي
وأعدي شطك الثاني
وابلبط فوق رمال سيناء ..

وع الفيروز
وأصب الميه وين ماتعوز
ويطرح جنب نخل التمر.. شجر الموز
وعرقين لوز
وكفي تطول جبين الشهداء في رمالك

واقول والنشوة وخداني
أنا جيتك ... شاييني كف اسواني
وحبيتك .. وعشقي صعيدي جواني
يخرخر من بلح زغلول
ونخلة تمر حياني

مش هو اليوم

وأنا ماشي بلم ضلوع الهمة ...

من جنب الحيط

خطيت ...

علي روح لساها بتزغر للواقفين

وبترمي الحسرة شمال ويمين

فسألت وقلت : لمين ..؟

إتلم الغيم الشارد جوه عيون الريح

وأضيق الشارع ع الرجلين

وعساكر ياما ...

كل ماصر سناني

تنط

تصف علي الصفين

وبروجي جنازة حزين

وسمعت حبيبتي : .. أنا فين ؟

مقدرتش

واللنش بيجمع حبله مسكت إيديه

فرغت القلب في قلبه .. وملت عليه

شاورت لي بهية ... حبيبي ياسين
بصيت في الكف لقيته
خراب
ودموع
وأنين
وأنا سايبه كان متحني علي الوشين
والقرطة الترتر كانت سايبه ع الخدين
وضفاير دلتا حرير
تحني طروفها تطير
راح فين .. راح فين
يابهية ياروحي
وحق عنكي وكحل الحاجب والرمشين
وحياة النخل الطارح قهر
ورامي سباطه ع الجانبين
راح أفك الطوق
وأمد إيديا وأشد الروح الساجدة لفوق
ويقوم الخائف والمهزوم
بتزغرد ...
قلت : أستني ياروحي
مش هو اليوم

الشاعر فى سطور



الأسم : أحمد إسماعيل إسماعيل

أديب / ناقد أدبي / قاص / كاتب مسرحي / شاعر

رئيس نادي الأدب المركزي بالإسماعيلية

عميد ومؤسس اسرة إضاءات نقدية وإبداعية

رئيس مؤتمر " لغتنا العربية إلي أين "

رئيس مؤتمر " ثقافة النخب وأدب المهمشين "

محكم بمسابقات وزارة الثقافة

رئيس لجنة تحكيم جماعة إبداع الأدبية

عضو لجنة تحكيم دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

مستشار وعضو مجلس إدارة هيئة الحوار الثقافي العربي

عضو أمانة أكثر من مؤتمر أدبي للهيئة العامة للثقافة الجماهيرية

باحث بمؤتمرات الهيئة العامة للثقافة الجماهيرية

الدواوين الشعرية :

شعر الفصحي :

- ديوان منمنمة وصحفة ورد
- ديوان من ذاكرة الخروج .. طباعة اولي وثانية
- ديوان الولد المتسلق صمتي
- شعر العامية :
- ديوان نبش الضيق
- ديوان بكائية الولد الحزين
- ديوان لوحة مدللة مني
- الأعمال الكاملة أنا والعامية

بحوث أدبية ونقدية :

- اصدار نقدي " فرط البسكويت "
- " تجليات الأنا " بحث أدبي في ديوان "سوسنة " للشاعرة نادية لطفي
- بحث في ديوان " الشعر مركب ورق " للشاعرة غادة الكاميليا
- بحث في ديوان " طمي النيل " للشاعرة غادة الكاميليا
- بحث أدبي في ديوان " إلي البنت اللي حلمت بك " للشاعر اكرم حسن
- " ثنائية الحلم والدموع " بحث في ديوان من غير روح للشاعرة صفاء الشرايدي
- " فن التربيع الشعري " قراءة أدبية في كتاب " رباعيات ناجي عبد المنعم

"

- " بين الأنا واستدعاء التجربة الذاتية " بحث أدبي في ديوان لحظة ضعف
للشاعر منصور عبد المقصود

كتابات مسرحية :

- مسرحية عفاريت البير ... عرضت بالثقافة الجماهيرية
- مسرحية حضنك يا وطن .. عرضت علي مسرح فاطمة رشدي
- مسرحية ستات علي ماقسم
- مسرحية النعوش
- اوبريت الشهيد
- اوبريت أنا المشتاق
- اصدار " أنا والمسرح "

القصة :

- المجموعة القصصية " مرايا الحلم والنمل "

آخر الجوائز

" الوسام الذهبي للنقد الأدبي عام 2017 "

من هيئة الحوار الثقافي العربي

Ahmed Ismail Ismail

محتويات الكتاب

- # بطاقة الكتاب 4
- # إهداء 5
- # مدخل متصفح 6

أسألنى عنى 7

- 1 - أرجوكى فى العمل 9
- 2 - عايز أكتب شعر فيك 11
- 3 - بلاش 12
- 4 - قلبى الطرى 14
- 5 - بس يا بحر 15
- 6 - شهقة ونفس وهسيس 17
- 7 - اكتبى لى 19
- 8 - نأناة 21
- 9 - بلاش روحى 23
- 10 - روحى كما دنىتى 25
- 11 - اضحك روحى 27
- 12 - اسألنى عنى 29
- 13 - سن رصاص 31
- 14 - حسابات 33
- 15 - سكاتى جننى 34

16 - سمعنى 37

39 بكائية الولد الحزين

- 1- تعريف ضرورى 41
- 2- جهة الميلاد 43
- 3- شادوف الصبر 45
- 4- بتصلى لمين 46
- 5- للسقف أحلام 48
- 6- زرار النور 50
- 7- امام 52
- 8- زيارة قبل الفجر 54
- 9- يوم الجنان 56
- 10- حضن النار 58
- 11- مجرد حلم 60
- 12- نمل الصمت 62
- 13 - تهريب 64
- 14 - بغنى 66
- 15 - أوان الورد 72
- 16- تاهت 74
- 17 - عته 76
- 18 - فتلته حريرية 78
- 19 - نداء 80
- 20 - سرك فى بير 82

84		مسرور	21-
86		رسالة إلى ضلي	22-
87		صياد ودع	23-
90		الكيف	24-
92		تنابلة السلطان	25-
96		سيمفونية الرسم	26-
103		الوعد	27-
107		بكائية الولد الحزين	28-
110		العقد الفكيك	29-
113		الشيخ	30-
115		من فارس هناك	31-
117		علمنا إزاي	32-
119		شهدا	33-
121		سؤال	34-

123 مقاطع للبوح

124	 إلى روح أبويا	1 -
125	 زيارة	2 -
126	 طير	3 -
127	 مشتاق	4 -
128	 بسيط وابيض	5 -
129	 لا .. لا	6 -
130	 الناس درجات	7 -

131	8 - حروف السؤال
132	9 - كرباج ورا
133	10 - مقاسات
134	11 - ألوان
135	12 - متغى بإيديه
136	13 - منتهى الضيق
139	14 - الخطيئة
140	15 - زمانك فين
143	16 - صاحب من القنطرة
147	17 - توهه
149	18 - محاولة فهم
151	19 - كلام الحيط
153	20 - سرسبة
155	21 - ذاكرة
157	22 - عبور
159	23 - ست الحسن
160	24 - ياست الحسن
161	25 - حيطانيات
163	26 - مرار
167	27 - حرافيش
171	28 - أنا والبحر
173	29 - بحبك قوووى

رباعيات 177

- 1 - العجوز والحب 179
- 2 - مربعات الزمن 186

لوحة مدله منى 191

- 1 - لوحه مدله منى 193
- 2 - الكتابه 195
- 3 - عصافير القلب 197
- 4 - الضحك أنواع 199
- 5 - الو 201
- 6 - وصايا العزيز 203
- 7 - الوقت الخاين 206
- 8 - غريبة 208
- 9 - وصية للموتى 211
- 10 - مكتوب 212
- 11 - آخر زهق 216
- 12 - الطوق 218
- 13 - قسمة 220
- 14 - سبوع 223
- 15 - عمود النور 235
- 16 - شاوور لى عليك 227
- 17 - أنا أسوانى 230

18 - مش هو اليوم 233

19 - الشاعر فى سطور 235

20 - محتويات الكتاب 238